واقع وهيكلية الصناعة التحويلية في محافظة القادسية

م .د.عبد العظيم عبد الواحد الشكري/ رئيس قسم الاقتصاد و رئيس قسم الدراسات المالية والمصرفية وكالة /كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة القادسية

المقدمة

يحتل قطاع الصناعة التحويلية في أي اقتصاد نامي أهمية كبيرة،إذ تتوقف إمكانية تحديث ذلك الاقتصاد بجانب كبير منها على تطوير هذا القطاع لعدة اعتبارات منها ان التصنيع هو جوهر التنمية ،وحيث تشكل الصناعة القاعدة المادية- التقنية للاقتصاد العراقي كونها تقوم بتزويد القطاعات الاقتصادية الاخرى بمستلزمات الانتاج الاساسية وفي انتاج القسم الاعظم من السلع الاستهلاكية ، فضلا عن ذلك فأن القطاع الاصناعي يعد القطاع الرائد في عملية التنمية وحركة التقدم العلمي والتقني ،لامتلاكه القدرة على تحريك الاقتصاد وانطلاقاً من ارتباطاته الامامية والخلفية بمجمل قطاعاته

فرضية البحث

ينطلق البحث من فرضية مفادها (ان الصناعة التحويلية في محافظة القادسية مازالت قاصرة عن دفع عملية التنمية الاقتصادية ،فهي تعاني من تدني الانتاج والانتاجية فضلا عن ضعف هياكلها وارتباطاتها الامامية والخلفية وانخفاض مستوى ادائها)٠

هدف البحث

وللتحقق من صحة هذه الفرضية فأن البحث يهدف الى تحقيق جملة من الاهداف منها مايلي :

١- تسليط الضوء على واقع الصناعة التحويلية في محافظة القادسية وتحليله من خلال دراسة بعض المؤشرات الاقتصادية المتمثلة في قيمة الانتاج ومستلزمات الإنتاج والقيمة المضافة وعدد العاملين وعدد المنشآت ونتاجية العمل ،فضلا عن دراسة الطاقات الانتاجية التصميمية والمتاحة والمخططة والفعلية.

٢- الوقوف على مقومات الصناعة التحويلية في المحافظة .

٣- التعرف على طبيعة الصناعات الصغيرة والكبيرة وهيكليهما .

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث بكونه وسيلة مهمة للتعرف على مواقع القوة ومواطن الضعف في الصناعة التحويلية ،كيما نتمكن من تحديد متطلبات النهوض التطور في هذا القطاع الحيوي ومراعاتها مستقبلاً .

الأبعاد المكانية والزمانية للبحث

يتناول البحث في المنشآت الصناعية الكبيرة في محافظة القادسية وهي كل من :

١- الشركة العامة للصناعات المطاطية .
٢- معمل الغزل والنسيج القطني .
٣- معمل طابوق القادسية .

فضلا عن قطاع الصناعات الصغيرة في حقوله الغذائية والنسيجية والمعدنية والتعدينية والخشب والاثاث .

اما بعده الزمني فقد بدء بعام ١٩٨٩ وانتهى في عام ٢٠٠٣ ،في حين بدء بالنسبة للمنشآت الصناعية الكبيرة في عام ١٩٩٩ وانتهى في عام ٢٠٠٥ وذلك وفقا لمقتضيات توفر البيانات المعدة لأغراض النشر العام.

هيكل البحث

ولغرض الوصول الى الاهداف التي يتوخاها البحث وبالشكل الذي يضمن تحقيق فرضية البحث ،تم تقسيمه الى عدة محاور تتناول مختلف الجوانب والابعاد ذات الصلة في الموضوع وعلى النحو الآتي :

المحور الاول : واقع القطاع الصناعي في محافظة القادسية .
المحور الثاني : المؤشرات الاقتصادية للصناعات التحويلية الصغيرة في المحافظة .
المحور الثالث : المؤشرات الاقتصادية للصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة .
المحور الرابع : الاستنتاجات والمقترحات .

المحور الاول : واقع القطاع الصناعي في محافظة القادسية .

اولاً : التعريف بالمحافظة

محافظة القادسية هي احدى محافظات الفرات الاوسط ، يحدها من الشمال محافظة بابل ومن الجنوب محافظة المثنى ، اما حدودها غرباً وشرقاً فمحافظة النجف الاشرف ومحافظتي واسط وذي قار على التوالي .

لقد سميت هذه المحافظة بعة اسماء منها (الحسكة) وذلك نسبة الى نباتات الحسكة التي تتميز بأن بذورها ذات اشواك تلتصق بصوف الاغنام وشعر الماعز ، وتكثر في هذه المنطقة، وهناك من يرى ان هذه التسمية جاءت من الشدة والمنعة وقوة الشكيمة(١) ،

لقد سميت منطقة الدراسة بأسم الديوانية نسبة الى ديوانية الشيخ حمد آل حمود شيخ عشائر خزاعة (الخزاعل) والتي بناها لابناء عشيرته على الجانب الايمن

من شط الديوانية (وهو فرع من نهر الفرات) ،وذلك في نهاية النصف الاول تقريباً من القرن الثامن عشر الميلادي
(١١٦٠ هـ - ١٧٤٧ م)(٢) ، وبقي هذا الاسم حتى العهد الجمهوري الرابع ،وبعد عام ١٩٦٨ حيث تم تغيير اسماء عدد من المحافظات ومنها محافظتنا قيد الدراسة الى اسم القادسية وذلك لقربها من موقع معركة القادسية التي خاضها المسلمون ضد الجيش الفارسي وذلك في ايام الخليفة الراشد الثاني عمر بن الخطاب (رض)،ولم يتغير اسمها رسمياً لحد الان .

تبلغ مساحة محافظة القادسية (٨١٥٣)كم مربع وهي بذالك تشكل (١،٩%) من مساحة العراق .وتقسم المحافظة الى عدد من الوحدات الادارية وهي مايلي:

١- قضاء الديوانية ويضم النواحي (السنية ،الشافعية، الدغارة)
٢- قضاء عفك ويضم النواحي (سومر ،آل بدير ،نقر)
٣- قضاء الشامية ويضم النواحي (غماس ،المهناوية ،الصلاحية)
٤- قضاء الحمزة الشرقي ويضم النواحي (السدير ،الشنافية)(٣)

تشير التقديرات الخاصة بالسكان لعام ٢٠٠٦ ان عدد سكان المحافظة بلغ بحدود (٩٦٣٥٤٣) نسمة بزيادة سكانية مطلقة مقدارها (٢١٢٢١٢) نسمة عما هو عليه في عام ١٩٩٧ اذ بلغ عدد السكان في هذه السنة بحدود (٧٥١٣٣١)نسمة .

لقد بلغت نسبة سكان الحضر والريف من اجمالي سكان المحافظة لعام ١٩٩٧ هي (٣٤،٥٣ %) و(٤٤،٩ %) على التوالي في حين بلغت هاتين النسبتين في عام ٢٠٠٣ وعلى التوالي (٤٥،٣ %) و (٥٤،٧ %)

ثانياً: مقومات الصناعة التحويلية في المحافظة

تمتلك محافظة القادسية عدد من المقومات التي تجعل منها مكاناً مناسبا لتوطن الصناعة التحويلية منها مايلي :

١- <u>الايدي العاملة</u> :

تعد القوى العاملة من اهم مقومات الصناعة وتختلف الاهمية النسبية لهذا العنصر بأختلاف طبيعة الصناعة ونوعها ،فبعض الصناعات تحتاج الى ايدي عاملة كثيرة مثل صناعة الغزل والنسيج ، في حين يحتاج البعض الاخر الى ايدي عاملة قليلة كصناعة الورق ،وبعضها يتطلب درجة عالية من المهارة والكفاءة كصناعة الالات والمكائن ،في الوقت الذي نجد فيه ان قسماً اخراً منها لايستلزم أي نوع من المهارة والقدرات الفنية كصناعة الطابوق .وتمتلك المحافظة من القوى العاملة مايساعدها على توطن الصناعة فيها اذ تشكل نسبة السكان الناشطين اقتصادياً وهي الفئة العمرية التي تقع بين سنة (١٥-٦٥) حوالي ٥١% من سكان المحافظة .

٢- <u>المواد الخام</u> :

تعد المواد الاولية من اهم مدخلات عملية الانتاج الصناعي ،اذ ان الانتاج في احد مظاهره هو تحوير او تغيير في شكل المادة الاولية او في طبيعتها (التغيير الفيزياوي والكيمياوي)

وتتوفر في محافظة القادسية المواد الاولية والتي منها مايلي:

١- الزراعية :وهي تلك التي تدخل في الصناعات الغذائية مثل محاصيل الحبوب (القمح ،الشعير ،الرز ،الذرة الصفراء والبيضاء) والتمور وبذور القطن ةالسمسم والماش وزهرة الشمس)

٢- الحيوانية :مثل الاصواف والشعر ،والوبر ،والجلود ،التي تدخل في الصناعات النسيجية والجلدية .

٣- المعدنية :وتشتمل على ترسبات الاملاح واحجار الكلس .

٤- المياه :

لاتستغنى الصناعة عن المياه التي من مصادرها الانهار والبحيرات والابار، فبعض الصناعات تحتاج الى المياه العذبة تحديداً والصافية الخالية من العكارة كما هو الحال في صناعة الورق ،كما تستخدم المياه في عمليات الغسل والتنظيف والتدفئة والتبريد والشرب وتوليد البخار واطفاء الحرائق فضلا عن استخدامها مادة اولية في بعض الصناعات كالمشروبات الغازية والمرطبات .

وتمتلك المحافظة كمية من الموارد المائية السطحية تتمثل في مجموعة الانهار التي تجري في اراضيها مثل نهر الدغارة والديوانية والشامية والشنافية والمصب العام (النهر الثالث) فضلا عن وجود عدد من مشاريع تنقية المياه وتصفيتها.

٥- رأس المال :

يعد رأس المال المقوم الابرز من بين مقومات الصناعة التحويلية بشقيه الثابت والمتغير اذ حظيت المحافظة بمصادر تمويلية مناسبة سواء كانت حكومية ،اذ بلغت الاهمية النسبية لمحافظة القادسية من مجموع استثمارات خطط التنمية القومية للسنوات(١٩٦٥-١٩٩٥)حوالي (١،٩٧ %) ،اما حصة الفرد الواحد في المحافظة من استثمارات خطط التنمية القومية وللسنوات (١٩٧٠-١٩٩٥)فقد بلغ معدلها بحدود (٢٤٩،٢) ديناراً عراقياً (٤) ،اما الخاصة فتمثلت في فسح المجال امام القطاع الخاص لكي يستثمر امواله في المشروعات الصناعية وذلك في نهاية عقد التسعينيات من القرن العشرين. كما ساهم القطاع المصرفي في توفير رؤوس الاموال اذ يوجد عدد من المصارف الحكومية تتمثل في مصرف الرشيد والمصرف الزراعي والمصرف العقاري ،فضلا عن المصارف الاهلية اذ يوجد عشرة مصارف أهمها مصرف دار السلام للاستثمار اذ يبلغ رأس ماله بحدود (١٠٠)مليار ديناراً عراقياً(٥) .

٦- الوقود والطاقة المحركة :
ان الوقود والطاقة المحركة وتكلفة الحصول عليهما يمارسان تأثيراً مهما على توطن الصناعات التحويلية ،ويلاحظ ان مصادر الوقود والطاقة في محافظة القادسية متنوعة وتتمثل بالطاقة الكهربائية والوقود السائل بأنواعه مثل زيت الغاز والبنزين والنفط الابيض والاسود فضلا عن الغاز المسال الذي تحصل عليه المحافظة بواسطة شبكة الانابيب او السيارات الحوضية (الصهاريج) ومن مصدرين اساسيين هما مصفى الدورة في محافظة بغداد ومصفى السماوة في محافظة المثنى .
ان هذا التنوع في مصادر الطاقة يمنح الصناعة عموما والصناعة التحويلية خصوصاً مرونة اكبر في اختيار مواقعها.
٧- وسائل النقل والمواصلات :
تأتي اهمية هذا العامل من كونه يمثل اهم حلقات التصنيع وفي مراحله كافة سواء اكان ذلك فيما يتعلق منها بنقل المواد الاولية والايدي العاملة ومصادر الطاقة والوقود الى الموقع الصناعي ام بنقل النتجات الى مراكز الاستهلاك .ان هذا العامل ساعد على توطين الصناعات التحويلية في هذه المحافظة ،اذ تقع هذه المحافظة على الطريق الدولي السريع الذي يربط بين محافظات الوسط والجنوب وبغداد ،كما تقع المحافظة على سكة حديد بغداد –البصرة والذي يبلغ طولها داخل المحافظة وابتداءا من محطة الشريفية شمالا ،فضلا عن امتلاكها شبكة واسعة من الطرق المعبدة والمبلطة التي تربط بين اجزاء المحافظة والمحافظات الاخرى .
٨- السوق :
يتحقق السوق في المفهوم الاقتصادي عند حصول التقاء او اتصال بين الطالبين والعارضين او بين المشترين والبائعين بواسطة استخدام احدى وسائل الاتصال المختلفة (وجها لوجه ،الهاتف الارضي ،النقال ، الفاكس ، الانترنت...الخ .
ولايشترط المكان الجغرافي لتحقق معنى السوق ،ويتفق الطرفان على كل التفاصيل التي تتعلق بالسلعة او الخدمة بموضوع التبادل ،وللسوق نطاقين احدهما محلي والاخر دولي ويتأثر حجمهما بعوامل عديدة اهمها مستوى الدخل الحقيقي للفرد وحجم السكان ودرجة الاكتفاء الذاتي وكفاية وسائل النقل والمواصلات وكلفة ذلك والاجرآءات القانونية والادارية(٦) التي تؤثر على السوق،اما من حيث النوع فهناك نوعين من الاسواق هما سوق عناصر الانتاج وسوق المنتجات النهائية وكلاهما متوفران في محافظة القادسية .
ثالثاً : الصناعات التحويلية في المحافظة :
بناءاً على المقومات التي سبق ذكرها فقد نشأت العديد من الصناعات التحويلية في المحافظة نستعرض منها مايلي:

١- الصناعات الغذائية :
تتألف الصناعات الغذائية من صناعة الالبان ممثلة في مصنع البان القادسية الذي تأسس في عام ١٩٨٠ ،وصناعة الاغذية الجاهزة وصناعة الحلويات والمعجنات والمخابز والافران اذ يوجد (٩٠) مخبزاً وفرناً في المحافظة تستوعب (٢٥٣)عاملاً موزعة على ارجاء المحافظة ،وصناعة تعليب الفواكه والخضر ،وصناعة تعليب وحفظ الاسماك ،والمجازر اذ بلغ عددها (١٠)مجازر ،وصناعة الزيوت النباتية ،وطحن الحبوب اذ يوجد (٣) معامل كبيرة تعود للقطاع الخاص فضلا عن الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب والتي تأسست عام ١٩٨٣ ،وصناعة طحن وتنقية الملح حيث يوجد معملا كبيراً واحداً لتنقية الاملاح فضلا عن وجود (١٤) معملاً صغيراً اما صناعة المرطبات فيوجد فيها (٣٥) معملاً يعمل فيها (٧٦) عاملاً كما يوجد (١٢) معملاً لصناعة الثلج تستوعب (٧٧)عاملاً(٧)

٢- الصناعات النسيجية :
يمثل هذه الصناعة معمل الغزل والنسيج القطني الواقع في قضاء الديوانية والذي سوف ندرسه في المحور الثالث من هذا البحث.ومعمل خياطة بدلات العمل في قضاء عفك والذي بدء انتاجه في عام ١٩٨٧،فضلا عن وجود العديد من معامل الخياطة التي تكون على شكل مشاغل صغيرة لخياطة الملابس على مختلف انواعها وتستوعب ايدي عامله محلية وانتاجها يفي ببعض متطلبات السوق المحلية.

٣- الصناعات الإنشائية :
تتمثل هذه الصناعة بصناعة الطابوق اذ يوجد (٦) معامل اربعة منها تعود للقطاع الخاص واثنان للقطاع العام وهما معمل طابوق الديوانية والذي يقع في ناحية الشافعية الذي تأسس في عام ١٩٨٣ والذي ينتج الطابوق المثقب ،ومعمل طابوق القادسية والذي يقع في ناحية الدغارة ،والذي ندرسه في المحور الثالث من هذه الدراسة.اما صناعة الكاشي والموزائيك فتمثلها الشركة العراقية الفنية للكاشي والموزائيك التي تأسست ١٩٨١ وتقع في ناحية السنية .في حين ينتج الاسفلت بنوعيه(التعبيد والاكساء) من ثلاث معامل تعود للقطاع العام هي : معمل اسفلت الديوانية ،عفك ،الشامية ،فضلا عن عشرات من معامل البلوك والطابوق الناري (الكور)والتي لاتستخدم الطرق التكنولوجية الحديثة في الإنتاج.

٤- الصناعات المعدنية :
تقف شركة الوركاء لانتاج السخانات والمبردات المحدودة على رأس الصناعات المعدنية في المحافظة ،اذ تأسست في عام ١٩٧٧ على شكل معملا ثم تحولت الى شركة مساهمة عام ١٩٨٢ وتنتج السخانات النفطية والغازية والكهربائية والمبردات بأحجامها المختلفة وتقع في ناحية السدير

فضلا عن وجود الكثير من المعامل والورش التي تختص لتصليح هياكل السيارات او تصنيع الابواب والشبابيك او مقاطع الالمنيوم وغيرها،وتتركز جلها في الحي الصناعي.

٥- الصناعات المطاطية :

لاتوجد في المحافظة الا مؤسسة واحدة تمثل هذه الصناعة وهي الشركة العامة للصناعات المطاطية والتي نتناولها في المحور الثالث في هذا البحث(٨)

المحور الثاني : المؤشرات الاقتصادية للصناعات التحويلية الصغيرة .

تحتل المنشآت الصناعية الصغيرة مكاناً بارزاً بالنسبة للصناعات التحويلية في المحافظة فهي تستوعب ٣٨،٢ %من الايدي العاملة فيها كما تساهم بنسبة ٩٨% من عدد المنشأت في هذا القطاع .

اما مساهمتها في قيمة الانتاج الصناعي التحويلي والقيمة المضافة المتحققة فيه فقد بلغت ٢٦،٦% و ٢٣،١% على التوالي وذلك حسب بيانات عام ١٩٩٩.(٩)

فضلا عن انتشارها على مساحة واسعة من المحافظة كما تعتبر مشروعات تكميلية للعديد من الصناعانت التحويلية الكبيرة .

من هنا تأتي اهمية الوقوف على واقع الصناعات التحويلية الصغيرة في المحافظة والذي يوضحه الجدول رقم واحد والذي يبين عدد المنشآت الصناعية الصغيرة وعدد العاملين فيها وقيمة الانتاج ومستلزماته والقيمة المضافة المتحققة في هذه الصناعات وللسنوات (١٩٨٩- ٢٠٠٣) فضلا عن دراسة هيكلها الصناعي.وهذه المؤشرات الاقتصادية يمكن تناولها وفقاً لما يلي :

١- عدد المنشآت وعدد العاملين فيها.

من خلال بيانات الجدول رقم واحد نلاحظ التفاوت في اعداد المنشآت على طول السلسلة الزمنية قيد الدراسة ،اذ بلغ عدد المنشآت الصناعية الصغيرة في عام ١٩٨٩ (١٨٥٢) منشآة.وهذه السنة هي التي سبقت سنة فرض الحصار الاقتصادي على العراق.ففي عام ١٩٩٢ انخفض هذا العدد الى ١٣٥٩ منشأة ،الا ان هذا العدد ارتفع في عام ١٩٩٣ (١٦١٦) منشأة.وسبب هذا الارتفاع في اعداد هذه المنشآت جاء بسبب الظروف غير الطبيعية والاستثنائية التي مرت بها البلاد.حيث يزداد في مثل هذه الظروف الاعتماد على المشروعات الصناعية الصغيرة كونها اقل عرضةً للمخاطر من المشروعات المتوسطة والكبيرة.وظل الاتجاه العام لعدد المنشأت متذبذباً بين الارتفاع والانخفاض حتى عام ٢٠٠٠،اذ سجل ارتفاعاً (٢٢١٧)منشأة ،في عام ٢٠٠٣ منيّ عدد المنشأت الصناعية الصغيرة بأنتكاسه كبيرة اذ بلغ عددها (٧٧٤)منشأة وبمعدل نمو سنوي مركب سالب بلغ مقداره ٦%

،وهذا يعكس ظروف الحصار الاقتصادي والحروب التي مرت على البلاد والتي كانت سبباً في شلل حركة معظم مفاصل الاقتصاد العراقي

جدول (١) المؤشرات الاقتصادية للصناعات التحويلية الصغيرة في محافظة القادسية للسنوات (١٩٨٩ – ٢٠٠٣)وبالأسعار الثابتة لعام ١٩٨٨

السنة	عدد المنشآت	عدد العاملين (عامل)	قيمة الإنتاج (م.د)	قيمة مستلزمات الانتاج (م.د)	القيمة المضافة الإجمالية (م
١٩٨٩	١٨٥٢	٣٣٥٩	٤٧,٣٣	٢٨,١٢	١٩,٢١
١٩٩٠	١٥٧٣	٢٨٦٣	٢١,٦٥	١٣,١١	٨,٥٤
١٩٩١	١٢٢٧	٢١١٦	٤,٨٩	٢,٥٧	٢,٣٢
١٩٩٢	١٣٥٩	٢٢٧٢	١٠,٥	٥,٨٣	٤,٧
١٩٩٣	١٦١٦	٢٧٥٢	٢٢,٥٤	١٣,٢٥	٩,٢٩
١٩٩٤	١٣٧٨	٢٣٠١	٤٦,٥	٣٢,٩	١٣,٦
١٩٩٥	١٥١٠	٢٦٧٥	٥٧,٨٨	٣٧,٥٩	٢٠,٢٩
١٩٩٦	١٤٧٧	٢٢٣٦	٦٣,٤	٣١,٩	٣١,٥٢
١٩٩٧	١٥٥٠	٢٦٧٦	٣٧,٣٧	١٧,٤١	١٩,٩٦
١٩٩٨	١٤٤٥	٢٠٤١	٢٥,٢٠	١١,٥	١٣,٧
١٩٩٩	١٥٨٧	٢٤٠٨	١٦,٤٥	٩,٢٥	٧,٢
٢٠٠٠	٢٢١٧	٣٨٤٢	١٨,٩٤	٩,٠٨	٩,٩
٢٠٠١	٢١٩٧	٣٦٤٩	١٧,٤٢	٨,٩١	٨,٥١
٢٠٠٣	٧٧٤	١٩٢٤	٤٨,٧٦	٢٥,٣٠	٢٣,٤٦
معدل النمو السنوي المركب	٦ - %	٣,٩ - %	٠,٢ %	٠,٧ - %	١,٤ %

المصدر:- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية لسنوات (١٩٩٠ ، ١٩٩٢ ، ١٩٩٤ ، ١٩٩٦ ، ١٩٩٨ ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٢ ، ٢٠٠٤) .

معدل النمو السنوي المركب احتسب من قبل الباحث اعتماداً على الصيغة الآتية :

$$Y = [(pt/po)^{1/n} - 1] \times 100$$

حيث ان

y معدل النمو السنوي

P t قيمة الظاهرة في سنة المقارنة

Po قيمة الظاهرة في سنة الاساس

N عدد السنوات

٢- قيمة الانتاج ومستلزمات الانتاج :

تتسم الدول النامية بأنها تتخصص بالانتاج الاولي أي ان هيكل الانتاج يعتمد بشكل رئيس على المراحل الاولى من العمليات الانتاجية كالزراعة والصناعة الاستخراجية ،دون ان تمتد عملية الانتاج لتشمل مراحل لاحقة للمراحل الاولى ،أي دون ان تشمل تحويل الانتاج الاولي الى منتجات اخرى من خلال الصناعة التحويلية ،اذ يتمثل الانتاج في خلق المنافع او زيادتها .

ويتضح من خلال الجدول رقم(١) ان هناك تذبذب واضحا في الانتاج خلال سنوات الدراسة ففي عام ١٩٨٩ بلغت قيمة الانتاج (٤٧،٣٣)مليون دينار عراقي وبالاسعار الثابتة لعام ١٩٨٩ .انخفضت هذه القيمة خلال سنوات فرض الحصار الاقتصادي الى (١٦،٤٥)مليون دينار.وذلك في عام ١٩٩٩. اما اعلى مستوى له فقد بلغ (٥٧,٨٨)مليون دينار في عام ١٩٥٩ ويشير معدل النمو السنوي المركب المحسوب لقيمة الانتاج بأن هناك نمو طفيفاً حصل فيه خلال مدة البحث ،اما قيمة مستلزمات الانتاج فقد كانت الاتجاه العام لها هو الانخفاض وعدم الاستقرار.

٣- القيمة المضافة :

يقصد بالقيمة المضافة هي قيمة الانتاج الكلي محسوباً بتكلفة عناصر الانتاج او بسعر السوق مطروحاً منه قيمة مستلزمات الانتاج السلعية والخدمية ،وتشير البيانات الواردة في الجدول رقم (١) الى ان التفاوت كانت السمة

الغالبة للقيمة المضافة خلال سنوات البحث.فقد بلغت القيمة المضافة المتحققة في قطاع الصناعات التحويلية الصغيرة في المحافظة في عام ١٩٨٩ بحدود (١٩,٢) مليون دينار،ثم بلغت اعلى مستوى لها في عام ١٩٩٦ وهذا انعكاسٌ للظروف الاستثنائية التي مر بها البلد.

٤- هيكل الصناعات التحويلية الصغيرة :

يقصد بالهيكل هو تقسيم الشيء الى عدة اجزاء ،فهيكل الصناعات التحويلية الصغيرة في المحافظة يتكون وبحسب بيانات وزارة التخطيط والتعاون الانمائي – دائرة الاحصاء الصناعي من الصناعات الغذائية والنسيجية والمعدنية والخشب والاثاث والتعدينية وصناعات الاخرى وهذا مايوضحه الجدول رقم (٢) ومنه نسجل الملاحظات الاتية :

١- استأثرت الصناعات الغذائية بأعلى نسب المساهمة في عدد المنشأت وفي عدد الايدي العاملة اذ بلغت هذه النسب(٣٠,٥% و ٤٠,٣%) على التوالي
٢- جاءت الصناعات النسيجية بالمرتبة الثانية اذ بلغت نسبة مساهمتها في عدد المنشأت (٢٨,١%) وفي الايدي العاملة (١٦,٥%).
٣- احتلت صناعة الخشب والأثاث المرتبة الثالثة من حيث مساهمتها في عدد المنشأت والعاملين في هذا القطاع اذ بلغ هذا العدد (١٧٧) منشأة استوعبت (٣٢١) عاملاً٠
٤- اما المرتبة الرابعة والخامسة فكانتا من حصة الصناعات المعدنية والتعدينية ،في حين كانت المرتبة السادسة من نصيب الصناعات الاخرى.

مما تقدم نستنتج ان الحاجات الاساسية للانسان في المحافظة والمتمثلة (بالمأكل والملبس والمسكن...الخ) تعاني من نقص في اشباعها وهذا مايشير اليه تركز اعداد المنشأت والعاملين فيها في الصناعات الغذائية والنسيجية والتعدينية والاثاث.

جدول (٢)

الهيكل الصناعي للصناعات الصغيرة في محافظة الديوانية لعام ٢٠٠٤ *

الفرع الصناعي	عدد المنشآت	%	عدد العاملين (عامل)	%	متوسط عدد العاملين في المنشأة الواحدة

الصناعات الغذائية	299	30.5	850	40.3	2.8
الصناعات النسيجية	276	28.1	348	16.5	1.3
الصناعات المعدنية	144	14.7	334	15.8	2.3
الخشب والأثاث	177	18	321	15.3	1.8
الصناعات التعدينية غير المعدنية	55	5.6	220	10.4	4
صناعات اخرى	30	3.1	36	1.7	1.2
المجموع	981	100	2109	100	٢,١٥

*لا تشمل هذه الصناعات فرع الخدمات الصناعية

المصدر:.وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي,الجهاز المركزي للإحصاء,الإحصاء الصناعي,بيانات غير منشورة لعام 2004

المحور الثالث : المؤشرات الاقتصادية للصناعات التحويلية الكبيرة

سوف نتناول في هذا الجزء من البحث دراسة المؤشرات الاقتصادية لثلاث منشأت صناعية كبيرة مرتبة على اساس سنة التأسيس وهي كلاً من :

١- الشركة العامة للصناعات المطاطية.تأسست في عام ١٩٧٣ .
٢- معمل الغزل والنسيج القطني.تأسس في عام ١٩٧٤ .
٣- معمل طابوق القادسية والذي تأسس في عام ١٩٧٦ .

اولاً : الشركة العامة للصناعات المطاطية .

باشرت الشركة بالانتاج الفعلي في عام ١٩٧٨ وتبلغ طاقتها التصميمية (٣٠٠) الف اطار مع انابيبها المطاطية في السنة ،وهي بذلك تعد من اكبر المنشأت الانتاجية في المحافظة .ومن بيانات الجدول رقم (٣) الذي يبين تطور عدد العاملين فيها وقيمة كلاً من الاجور والانتاج ومستلزماته والقيم المضافة الاجمالية وانتاجية العمل وللسنوات (١٩٩٩ – ٢٠٠٥) وكذلك من الجدول رقم (٤) الذي يبين الطاقات الانتاجية للشركة ونسب الانتفاع والاستغلال والتنفيذ وللمدة نفسها نسجل الملاحظات الاتية :

١-ارتفاع عدد العاملين في هذه الشركة الامر الذي انعكس على فقرة الاجور والمزايا التي ارتفعت هي الاخرى وهذا مايشير اليه معدل النمو السنوي لكليهما.

٢- تراجع كفاءة اداء الشركة وهذا مانلاحظه من خلال معدلات النمو السنوية المركبة السالبة لكلاً من الانتاج ومستلزماته والقيمة المضافة وانتاجية العمل.
٣- اما فيما يتعلق بنسب الانتفاع واستغلال الطاقة المتاحة والتنفيذ فقد كانت متأرجحه بين الصعود والهبوط ومتدنيه،اذ بلغت كمعدل عام وللسنوات قيد البحث ٦٥% ،٣٩,٣% ،٥٦,٦% على التوالي أي ان هناك طاقات انتاجية لم تستغل بعد.

جدول (٣)
المؤشرات الاقتصادية للشركة العامة للصناعات المطاطية في محافظة القادسية للمدّة (١٩٩٩-٢٠٠٥) .

القيمة (مليون دينار)

السنة	١ عدد العاملين	٢ الأجور والمزايا	٣ قيمة الإنتاج	٤ قيمة مستلزمات الإنتاج	٥ القيمة المضافة الإجمالية	٦ إنتاجية العمل (عدد)
١٩٩٩	١٠٩٢	٢٨٤,٩٩٤	٨٩٩٢,٨٧٠	٣٦٦٨,٩٠٠	٥٣٢٣,٩٧٠	٤٦
٢٠٠٠	١١٠٨	٦١٧,١٣٧	٩٠٠١,٠٠٢	٤٨٨٩,٤٩٩	٤١١١,٥٠٣	٧٣
٢٠٠١	١٢١٢	١٠٠٤,٨٦٨	١٠٥٩٥,٨٠٣	٤٣٢٩,٤٩٠	٦٢٦٦,٣١٣	٩٥
٢٠٠٢	١١٩٨	١١٢٨,٣٢٤	٩٨٦٤,٧٠٠	٣٦٥٣,٩٩٧	٦٢١٠,٧٠٣	٩٢
٢٠٠٣	١٢٥٠	٣٨٦٢,٠٨٩	٢٥٨٧,١٦٠	١١٤٣,٦٢٥	١٤٤٣,٥٣٥	٢٤
٢٠٠٥	١٨٤٦	٤٩٥٠,٠٧٣	٢١٩٩,٢٢٤	١٣٨٦,٢٦٣	٨١٢,٩٦١	١٤
معدل النمو السنوي المركب	٩,١٤%	٦٠,٩٣%		-٢٠,٩٢%	-١٤,٩٧ %	-١٨,٠ %
					-٢٦,٨٩ %	

المصدر :

١-الشركة العامة للصناعات المطاطية في القادسية , القسم المالي , سجلات الحسابات الختامية للأعوام (١٩٩٩-٢٠٠٥) ,

٢-قام الباحث باحتساب مايلي :

أ- العمود ٥ = العمود ٣ – العمود ٤ .

ب- العمود ٦ = العمود ٤ من جدول رقم اربعة / العمود رقم ١ من جدول رقم ٣

ج- معدل النمو السنوي .راجع الجدول رقم (١)

جدول (٤)

الطاقات الإنتاجية للإطارات للشركة العامة للصناعات المطاطية في القادسية للمدّة (١٩٩٩-٢٠٠٥).

وحدة القياس (عدد)

السنة	الطاقة التصميمية (بالآلاف) ١	الطاقة المتاحة (بالآلاف) ٢	الطاقة المخططة (بالآلاف) ٣	الطاقة الفعلية (بالآلاف) ٤	نسبة الانتفاع % ٥	نسبة استغلال الطاقة المتاحة % ٦	نسبة التنفيذ % ٧
١٩٩٩	٣٠٠٠٠٠	١٧٦٥٠٠	١١٦٣١٥	٤٩٧٨٧	٦٥,٩	٢٨,٢	٤٢,٨
٢٠٠٠	٣٠٠٠٠٠	١٧٠٤٠٠	١٣٥٣٠٠	٨٠٨٦٥	٧٩,٤	٤٧,٤	٥٩,٨
٢٠٠١	٣٠٠٠٠٠	١٧٥٤١٦	١٤١٨١٧	١١٥٧٧٥	٨٠,٨	٦٦,٠	٨١,٦
٢٠٠٢	٣٠٠٠٠٠	١٨٠٩٠٠	١٤٨٦١٩	١١٠٨٤٠	٨٢,١	٦١,٣	٧٤,٦
٢٠٠٣	٣٠٠٠٠٠	١٨٠٩٠٠	٧١٨٢٠	٣٠٣٣٣	٣٩,٧	١٦,٨	٤٢,٢
٢٠٠٥	٣٠٠٠٠٠	١٥٥٠٠٠	٦٥٤١٧	٢٥٠٣٥	٤٢,٢	١٦,١	٣٨,٣

المصدر : من العمود ١ ــ ٤ من :

١- الشركة العامة للصناعات المطاطية في القادسية , قسم التخطيط والمتابعة , ٢٠٠٦ ،

٢- قام الباحث باحتساب الاعمدة ٥ ــ ٧ وكالاتي :

العمود (٥) = العمود ٣ / العمود ٢ × ١٠٠ %

العمود (٦) = العمود ٤ / العمود ٢ × ١٠٠ %

العمود (٧) = العمود ٤ / العمود ٣ × ١٠٠ %

ثانياً : معمل الغزل والنسيج القطني .

بدء المعمل بالانتاج الفعلي في عام ١٩٧٩ وبطاقة انتاجية تصميمية مقدارها (٤٠,٦٥) مليون متر طولي سنوياً ومن مختلف الاقمشة القطنية والمخلوطة.ومن بيانات الجدولين جدول رقم(٥) والذي يبين تطور عدد العاملين وانتاجية العمل وقيمة كلاً من الاجور والانتاج ومستلزماته والقيمة المضافة الاجمالية وللسنوات (١٩٩٩ - ٢٠٠٥) والجدول رقم (٦) والذي يبين الطاقات الانتاجية للمعمل وللمدة نفسها نسجل الملاحظات الاتية :

١- يأتي معمل الغزل والنسيج القطني بالمرتبة الثانية من حيث استيعابه للايدي العاملة بعد الشركة العامة للصناعات المطاطية وهذا مايوضحه معدل النمو السنوي المركب لعدد العاملين وللأجور والمزايا الذي بلغ ٧,٥% ، ٣١,٢% على التوالي.

٢- انخفاض كفاءة اداء هذه المنشأة وهذا مايتضح من معدلات النمو السالبة لكل من قيمة الانتاج ومستلزماته والقيمة المضافة الاجمالية وانتاجية العمل التي بلغت على الترتيب ١٩,٥% , ١١،٧ % , ٢٨،٨%

٣- تؤشر نسب الانتفاع ونسب استغلال الطاقة المتاحة ونسب التنفيذ التي بلغ معدلها العام للسنوات المذكورة ٧٣،٨% , ٦٤% , ٨١،١% على الترتيب قصوراً واضحاً في اداء هذه المنشأة .

جدول (٥)

المؤشرات الاقتصادية لمعمل الغزل والنسيج القطني في مدينة القادسية للمدّة (١٩٩٩-٢٠٠٥)

القيمة (مليون دينار)

السنة	عدد العاملين	الاجور والمزايا	قيمة الانتاج	قيمة مستلزمات الانتاج	القيمة المضافة الاجمالية	انتاجية العمل (متر طولي)
١٩٩٩	٢٣٨٥	٧٩٣,٤٦٠	٣٩١٦,٥١٧	١٦١٥,٥٥٢	٢٣٠٠,٩٦٥	٤٧٠١
٢٠٠٠	٢٣٩٠	٧٧٩,٨٧٧	٣٦٢٤,٨١٤	١٨٦١٧,٠٤١	١٧٥٧,٧٧٣	٤٦٩١
٢٠٠١	٢٤٤٠	٧٧٨,٣٧٠	٨٢١٦,٦١٢	٣١٥٠,٠٧١	٥٠٦٦,٥٤١	٤٩٦٩
٢٠٠٢	٢٤٩٠	٢٧٩,٩٠٥	١٢٦٩٤,١٥١	٤٦١٢,٣٢١	٨٠٨١,٨٣٠	٥٥٣٣
٢٠٠٣	٢٥٢٠	٣١٦٢,٨٧١	٤٣٢٤,٢٠٠	٢٦٠١,٠٠٩	١٧٢٣,١٩١	١٥٧٠
٢٠٠٥	٣٦٧٨	٤٠٤٦,٣٥٠	١٠٦٩,٠٢٠	٧٦٨,٥٢٣	٣٠٠,٨٩٧	٦٧٦
معدل النمو	٧,٥ %	%٣١,٢٠	-١٩,٥ %	-١١,٧%	-٢٨,٨ %	-٢٧,٦ %

المصدر :

١- معمل الغزل والنسيج القطني في محافظة القادسية , شعبة الحسابات , سجلات الحسابات الختامية للأعوام (١٩٩٩-٢٠٠٥) ,

٢- قام الباحث باحتساب القيمة المضافة الإجمالية وإنتاجية العمل ومعدل النمو السنوي المركب وفقاً لما مر في الجداول السابقة .

جدول(٦)

الطاقات الإنتاجية لمعمل الغزل والنسيج القطني في القادسية(١٩٩٩-٢٠٠٥) .

وحدة القياس (مليون متر طولي)

السنة	الطاقة التصميمية	الطاقة المتاحة	الطاقة المخططة	الطاقة الفعلية	نسبة الانتفاع %	نسبة إستغلال الطاقة المتاحة %	نسبة التنفيذ %
١٩٩٩	٤٠,٦٥٠	١٤,٣١٥	١٠,٧٦٤	١١,٢١٣	٧٥,٢	٧٨,٣	١٠٤,٢
٢٠٠٠	٤٠,٦٥٠	١٤,٣١٥	١١,٩٦٠	١١,٢١٢	٨٣,٥	٧٨,٣	٩٣,٧
٢٠٠١	٤٠,٦٥٠	١٤,٣١٥	١٢,٨٢٥	١٢,١٢٥	٨٩,٦	٨٤,٧	٩٤,٥
٢٠٠٢	٤٠,٦٥٠	١٤,٣١٥	١٤,٠٠٠	١٣,٧٧٧	٩٧,٨	٩٦,٢	٩٨,٣
٢٠٠٣	٤٠,٦٥٠	١٣,٨٠٠	٦,٨٤٣	٣,٩٥٧	٤٩,٥	٢٨,٧	٥٧,٨
٢٠٠٥	٤٠,٦٥٠	١٣,٨٠٠	٦,٥٠٠	٢,٤٨٨	٤٧,١	١٨,٠	٣٨,٣

المصدر :

١- معمل الغزل والنسيج القطني في القادسية , شعبة التخطيط والمتابعة ,

٢- قام الباحث باحتساب النسب في أعلاه .

ثالثاً : معمل طابوق القادسية .

باشر المعمل بالانتاج الفعلي في عام ١٩٧٩ وبطاقة تصميمية مقدارها (١٤٠) مليون طابوقة في السنة ومن الجدولين رقم (٧) الذي يبين المؤشرات الاقتصادية للمعمل المذكور وللسنوات (١٩٩٩ ــ ٢٠٠٥) والجدول رقم (٨) الذي يوضح الطاقات الانتاجية له وللمدة نفسها ،نسجل الملاحظات الاتية :

١- بلغ المعدل العام لنسب الانتفاع واستغلال الطاقة المتاحة ونسب التنفيذ وعلى الترتيب (٨٠،٣ %، ٧٧،٧ % , ٩٨،١%) وهي نسب مرتفعة الا انها لاتعني ان المعمل قد استغل كامل طاقاته الانتاجية اذ بدءت هذه النسب بالانخفاض منذ عام ٢٠٠٢

٢- تشير بيانات الجدول رقم (٧) الى ان مؤشر انتاجية العمل حقق معدل نمو سنوي سالب في حين حققت المؤشرات الاخرى معدلات نمو سنوية مركبة موجبة ،ولو انها منخفضة بعض الشيء .

٣- ان كفاءة اداء هذه المنشأة بدء بالتراجع بعد عام ٢٠٠٢ .

جدول (٧)

المؤشرات الاقتصادية لمعمل طابوق القادسية للمدّة (١٩٩٩-٢٠٠٥) .

القيمة (مليون دينار)

السنة	عدد العاملين	الاجور والمزايا	قيمة الانتاج	قيمة مستلزمات الانتاج	القيمة المضافة الاجمالية	انتاجية العمل (١٠٠٠ طابوقة)
١٩٩٩	١٩٨	١٧٨,٩٠٠	٩٧٣,٨٠٠	٢٣٨,١٥١	٧٣٥,٦٤٩	٣٢٨

٢٠٠٠	٢٠٥	١٩٦,٢٥٣	٩٨٧,٢٢٥	٢٤٥,٩٧٠	٧٤١,٢٥٥	٣٢١
٢٠٠١	٢١٠	٢٢٨,٣٠٠	٢٠٢٣,٥٣٠	٢٨٨,٧٧١	١٧٣٤,٧٥٩	٣٢١
٢٠٠٢	٢٠٠	٢٧٢,٦٣٥	٢٩٢٣,٥١٥	١٩٨,٥١٠	٢٧٢٥,٠٠٥	٣٢٥
٢٠٠٣	٢١٥	٤٨٨,٩١٣	٨٨٤,٩٤٠	١٧٥,٨٥٤	٧٠٩,٠٨٦	٥٩
٢٠٠٥	٢٢٠	٥٣٧,٠٩١	١٧٢٧,٠٥٠	٢٤٦,٧٣٠	١٤٨٠,٣٢٠	٦٠
معدل النمو	%١,٧٧	%٢٠,١١	%١٠,٠٢	%٠,٥٩	%١٢,٣٦	%-٢٤,٦٦

المصدر : - معمل طابوق القادسية , شعبة الحسابات , سجلات الحسابات الختامية للأعوام (١٩٩٩-٢٠٠٥)

٣- قام الباحث باحتساب القيمة المضافة الإجمالية وإنتاجية العمل ومعدل النمو السنوي المركب.

جدول (٨)

الطاقات الإنتاجية لمعمل طابوق القادسية للمدّة (١٩٩٩-٢٠٠٥) .

وحدة القياس (مليون) طابوقة

السنة	الطاقة التصميمية	الطاقة المتاحة	الطاقة المخططة	الطاقة الفعلية	نسبة الانتفاع %	نسبة إستغلال الطاقة المتاحة%	نسبة التنفيذ %
١٩٩٩	١٤٠	٦٩,٩٢٠	٦٠,٠٠٠	٦٤,٨٧٧	٨٥,٨	٩٢,٨	١٠٨,١
٢٠٠٠	١٤٠	٦٩,٩٢٠	٦٥,٠٠٠	٦٥,٨١٥	٩٣,٠	٩٤,١	١٠١,٢
٢٠٠١	١٤٠	٦٩,٩٢٠	٦٧,٠٠٠	٦٧,٤٥١	٩٥,٨	٩٦,٥	١٠٠,٧
٢٠٠٢	١٤٠	٦٩,٩٢٠	٦٨,٠٠٠	٦٤,٩٦١	٩٧,٢	٩٢,٩	٩٥,٥
٢٠٠٣	١٤٠	٢٨,٨٠٠	١٠,٥٠٠	١٢,٦٤٢	٣٦,٤	٤٣,٩	١٢٠,٤
٢٠٠٥	١٤٠	٢٨,٨٠٠	٢١,١٢٠	١٣,٢٨٥	٧٣,٣	٤٦,١	٦٢,٩

المصدر :

١- وزارة الصناعة والمعادن , الشركة العامة للمواد الانشائية , معمل طابوق القادسية , قسم الانتاج .

٢- قام الباحث باحتساب النسب في اعلاه .

مما تقدم نستنتج بأن المنشأت الصناعية الثلاث من انخفاض في كفاءة اداءها وتدني في انتاجيتها وهذا يعود الى جملة من الاسباب يقف في مقدمتها ماتعرض له البلد من حصار اقتصادي وحروب ثلاث تسببت في مايلي :

أ- نقص في الايدي العاملة الماهرة والتي تسربت الى صفوف القوات المسلحة او الهجرة الى الخارج .

ب- نقص في الوقود والطاقة والانقطاعات المستمرة في التيار الكهربائي .

ج- شحة في المواد الاولية المحلية منها والمستوردة.

د- تقادم هذه المنشأت من الناحية الزمنية والفنية والتكنلوجية .

هـ- توقف بعض خطوط الانتاج فيها ولاتوجد امكانية لاصلاحها وذلك لشحة المواد الاحتياطية وقطع الغيار.

المحور الرابع : الاستنتاجات والمقترحات.

اولاً : الاستنتاجات

من خلال سير البحث تم التوصل الى جملة من الاستنتاجات يمكن ان نؤشر منها مايلي :

١- بينت الدراسة ان محافظة القادسية تمتلك من مقومات الصناعة المتمثلة بالمواد الخام والايدي العاملة ورؤوس الاموال والاسواق المحلية والبنى الارتكازية مايجعلها موطناً ملائماً للعديد من الصناعات التحويلية مثل الصناعات الغذائية والنسيجية والانشائية والمعدنية والمطاطية وصناعات اخرى.

٢- كشفت الدراسة بأن الطابع المميز للنشاط الاقتصادي في المحافظة هو الطابع الزراعي .وذلك لارتفاع سكان الريف الى سكان الحضر .

٣- اظهرت الدراسة غياب نشاطات وفعاليات المصرف الصناعي في المحافظة منذ فترة طويلة .

٤- اتضح من خلال استعراض واقع الصناعات التحويلية الصغيرة انها وفرت ٢٦٥١ فرصة عمل كمتوسط عام للمدة قيد الدراسة ،كما بلغت قيمة ماحققته من انتاج وقيمة مضافة اجمالية كمتوسط عام وللمدة نفسها بحدود (٣١ ، ١٣,٧) مليون دينار عراقي على الرغم من الصعوبات والمشاكل التي واجهتها

٥- ظهر من دراسة واقع الصناعات التحويلية الكبيرة والتي مثلتها عينة الدراسة انها وفرت (٤١٤٢) فرصة عمل كمتوسط عام للسنوات ١٩٩٩ _٢٠٠٥ وللمنشأت الثلاثة وكانت قيم انتاجها وقيمتها المضافة متذبذبة للمدة نفسها.

٦- اظهرت دراسة الطاقات التصميمية والمتاحة والمخططة والفعلية ونسب الانتفاع والاستغلال والتنفيذ ان هناك قصوراً واضحاً في عدم استغلال هذه الطاقات استغلالا عقلانياً امثلا الامر الذي انعكس على الانتاج والنتاجية لهذه المنتجات .

٧- لقد تم التوصل من خلال استعراض واقع الصناعة التحويلية وهيكليتها وبنوعيها (الصغيرة و الكبيرة)بأنها مازالت قاصرة عن دفع عمية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المحافظة.فهي تعاني من انخفاض مستوى معظم مؤشراتها الاقتصادية وعليه يمكن القول لن فرضية البحث تحققت صحتها بمستوى معين .

المقترحات :

١- العمل دون ابطاء علىازالة اثار الحصار الاقتصادي والحروب التي اصبحت عوامل معرقلة لتطور ونمو الصناعة التحويلية

٢- نرى ضرورة تفعيل دور المصرف الزراعي في تقديم الائتمان المصرفي للقطاع الصناعي ،فضلا عن تخفيض اسعار الفائدة على

القروض والتسهيلات المصرفية التي يمنحها الجهاز المصرفي لهذا القطاع

٣- العمل على اقامة الصناعات التحويلية الصغيرة والكبيرة والتي تعتمد على مواد اولية (زراعية نباتية وحيوانية)

٤- العمل على الاستفادة القصوى من الطاقات الانتاجية غير المستغلة وبالشكل الذي يرفع من وتأثر نمو الانتاج والانتاجية في الصناعات التحويلية الكبيرة .

٥- اعتماد تكنولوجيا متطورة نسبياً واعتماد اساليب انتاج متطورة في المعامل والورش الصناعية والعمل على تطويع واستخدام هذه التكنولوجيا بما يتلائم مع البيئة الصناعية العراقية وبيئة المحافظة خصوصاً

٦- اما بشأن البيانات نرى ظرورة استمرار اجهزة وزارة التخطيط والتعاون الانمائي بتوفير البيانات الكافية عن الصناعات التحويلية واجراء المسوحات الأحصائية حول المؤشرات الاقتصادية لهذه الصناعات .

٧- العمل على تهيئة بيئة تشريعية وتنظيمية وقانونية ومالية تسهل عمل المشروعات الصناعية الصغيرة ،وتذلل قدر الامكان من التعقيدات والاجراءات الروتينية التي تواجه تلك المشروعات ووضع حوافز تشجيعية واعفاءات ضريبية وتسهيلات ائتمانية فضلاً عن تقديم القروض بشروط ميسرة لخلق مناخ ملائم في للأستثمار في هذا المجال .

الهوامش :

١- مؤيد سعيد بسيم وآخرون ،الدليل الاداري للجمهورية العراقية ج٢ ،ط١ (بغداد الدار العربية ،١٩٩٠)ص١٩١ .

٢- وادي العطية ،تاريخ الديوانية ،ط١ (الديوانية ،مطبعة الديوانية ،١٩٨٦) ص ٧-٨

٣- محافظة القادسية ،ديوان المحافظة ،وحدة المساحة ،٢٠٠٦ .

٤- انظر كلاً من :

أ- وزارة التخطيط ،هيئة التخطيط الاقليمي ،تقييم نمط التوزيع المكاني والقطاعي لأستثمارات الخطط السنوية للمدة (١٩٧٦ – ١٩٩٥)

ب- وزارة التخطيط – هيئة التخطيط الاقليمي ، التباين في مستويات التنمية المكانية في القطر وطرق قياسها ،دراسة رقم ٥٠٩ تشرين الاول ١٩٨٧ ص١٦٠

٥- مصرف دار السلام للأستثمار _فرع الديوانية ،الادارة ٢٠٠٦

٦- د.فليح حسن خلف ،التنمية الاقتصادية (بغداد ،الجامعة المستنصرية ،مطابع جامعة الموصل ،١٩٨٦)ص١٨٠

٧- محافظة القادسية ،دائرة العمل والضمان الاجتماعي ،شعبة التفتيش والاشتراكات ،٢٠٠٣ .

٨- محافظة القادسية _محافظة القادسية بين الماضي والحاضر ،كراس صدر بمناسبة الذكرى السادسة لتأسيس المحافظة (بغداد _مطبعة الديواني، ١٩٨٧)ص١٧٣_١٧٤ .

٩- هيئة التخطيط ،الجهاز المركزي للإحصاء ،الصناعات الصغيرة والكبيرة في محافظة القادسية لعام ١٩٩٩ ،ص٥-٧-١٠ .